

33 يوماً على إضراب الكرامة .. ودعوة لجمعة غضب وإشعال نقاط التماس



19 مايو 2017 - 07:34

يتواصل إضراب الكرامة لليوم الثالث والثلاثين على التوالي ، بعد أن بدأ حوالي 1600 أسير إضرابهم عن الطعام في 17 أبريل الماضي، ويخوض الأسرى الإضراب لتحقيق مطالب انتزعوها سابقاً من إدارة السجون الصهيونية، من خلال العديد من الإضرابات.

من جهتها دعت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في غزة، إلى جعل اليوم الجمعة هي جمعة غضب ونفير عام، وإشعال نقاط التماس بالضفة والقدس وغزة؛ نصره للأسرى المضربين، حيث يتوقع أن تشهد الأراضي الفلسطينية بعد صلاة الجمعة مواجهات بين المتضامنين وقوات الاحتلال في نقاط التماس.

وكانت الأجنحة العسكرية، على لسان الناطق باسم سرايا القدس "أبو حمزة" خلال مؤتمر صحفي عُقد في ساحة السرايا بغزة أمس الخميس، شددت على أنه إذا ما أصيب أي من الأسرى بسوء، فإنها لن تقف مكتوفة الأيدي، قائلاً "إذا كان الحراك السلمي لم يجد نفعاً مع هذا العدو المتعطس الذي لا يفهم إلا لغة القوة، فإننا جاهزون للحديث مع عدونا باللغة المناسبة التي يفهمها جيداً".

ودعت الفصائل عموم جماهير شعبنا إلى الاستنفار والغضب في مواجهة الاحتلال على خطوط التماس كافة، وطرق تحرك الجنود والمستوطنين، في الضفة والقدس المحتلة وقطاع غزة، قائلة: "ولكن يوم غد الجمعة يوم غضب ونفير من أجل أسرارنا الأبطال؛ وليواصل شعبنا الرسالة للمحتل أن من خلف أسرارنا شعباً حياً عظيماً، لا يعرف السكوت أمام صلف عدوه وإجرامه".

وتتواصل تزامناً مع اشتداد معركة الأسرى في السجون، الفعاليات التضامنية مع الأسرى، في المدن الفلسطينية كافة، فقد شهد أمس اليوم الـ32 للإضراب استشهاد الشاب معتز بني شمسة خلال مسيرة تضامنية مع الأسرى في حوارة.

كما أعلن عدد من الأسرى المضربين أمس، توقفهم عن شرب الماء، وهذا يعني أن إدارة سجون الاحتلال ما تزال تتعنت في تلبية مطالب الإضراب، وأن الإضراب دخل مرحلة خطيرة وحساسة، وفق اللجنة الإعلامية.

من جهة أخرى واصلت إدارة سجون الاحتلال عمليات النقل بحق الأسرى المضربين عن الطعام، ومنها عمليات نقل جماعي كان آخرها الخميس بنقل جميع المضربين في سجن "نفحة" إلى عدة سجون، وهي "هداريم وشطة وجلبوع ونيتسان الرملية"، علماً بأن سجن "نفحة" يضم أكبر عدد من الأسرى المضربين عن الطعام، ويبلغ (500) أسير. وأفاد مكتب إعلام الأسرى أن 68 أسيراً مريضاً عن الطعام، بينهم عباس السيد وحسن سلامة، وصلوا إلى قسم 11 بسجن ايشل بعدما نقلهم الاحتلال من سجن نفحة وسجون

أخرى، فيما أقامت إدارة السجن مستشفى ميدانياً في القسم تحسباً لأي تدهور في صحة الأسرى المضربين.

إضافة لما تقدم فقد كشفت اللجنة الإعلامية للإضراب عن تدهور الوضع الصحي لعشرات الأسرى المضربين عن الطعام، وإدارة السجن شرعت بنقلهم إلى المستشفيات المدنية، أو ما أسمته بالمستشفيات الميدانية، ومنهم الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات والأسير الصحفي محمد القيق. وخلال زيارة سمح لها لمحمي هيئة الأسرى في سجن "عسقلان"، قال: إن الظروف الصحية للمضربين تزداد خطورة يوماً بعد يوم؛ حيث فقدوا أكثر من (20 كغم) من أوزانهم، بالمقابل تواصل إدارة السجن إجراءاتها القمعية اليومية.

كما يواصل عدد من الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، إضرابهم عن الطعام رغم أوضاعهم الصحية الصعبة، منهم: عثمان أبو خرج وياسر أبو تركي وإبراهيم أبو مصطفى، في سجن "عسقلان".

كما توفيت أمس في قطاع غزة والدة الأسير فارس بارود المعتقل منذ (26) عاماً دون السماح له بوداعها، علماً بأن عائلته محرومة من زيارته منذ (15) عاماً.